لا وصلة لها الا اشرف اصلها الاعظم المنفصل بنسبة
صلة السر الاقدم • الاول المأول لحقايق الاوليات •
العالم المحيط بالجزئيات • والكليات جل وتعالى
اعطى من شا ما شا • ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا •
فاستيقظ ايها الانسان من سنة غفلتك • واستجل عرايس
الاسرار على فكرتك • واستمد من الفياض المدد خلوص
نيتك • وصفا سريرتك لتنفهق عين قلب ناسوتك •
فتبدي لك اشراق شمس لاهوتك • فاذا صحت لك هذه
العناية • خلعت عليك في ذلك المحل خلع الولاية • وذلك
لا يتنا الا بملحوظ المنعوت الاول • فان عليه في كل
الامور المعول • فالعارفون والاوليا على اقسام •
والاقطاب والابدال والاوتاد كذلك تحت الاحكام •
فلا متصرف في خاص وعام • الا باذنه وعلمه • ولا منتهى
الى رتبة من رتب الجمع الكرام • الا بعد فتنه وحلمه
وطرق الجمع متشعبة والمقصد واحد • والمعاني على
المباني ادلة وشواهد • فو بما الله لا انس للقوم
الا في عالم المراقبة • ولا مراقبة للقوم الا بعد الفنا
لثبوت المخاطبة • ولا مخاطبة للقوم الا بعد الانفصال
الكلي • والخروج عن قيد الهيكل الجبلي • وما كل المقامات

سوى

سوى تعالى الله الرحمن على العرش استوى • استولى
بحكم احديته • لا ظهار احكام ربوبيته • فلا تدركه
الابصار • وهو يدرك الابصار • وان تجلى فلا تحجبه
حجب ولا استار • ولكل عارف عرفه بقدر ما تعرف
له حقيقته وطريقته • ومعهود في طرق القوم وشفقته •
وما كل من عرف عرف • وما كل من انصف وصف •
هيهات هيهات ليس السجود عين الساجد •
وليس الواجد كالفاقد • وليس المشاهد كالشاهد •
وليس المورود كالوارد • وليس النايم كاليقظان •
ولا المستانس كالحيران • دبار الاعتبار بلا قع
ومشارق الانوار سواطع   وقلت   سبقوا
كم راقد غافل في الليل ايقظه • سر العناية فاجتاز الذي
وفاز بالمركز المعلوم عندهم • وفهموا رموز الكنز مذ نقلوا
فهو ممن خطفته يد العناية الى رفارف عرش الاسما
والصفات • وزجت به في نور الذات فامحى رسم اثاره
في مشاهد التعينات • فوحق تلك الحضرات اقول •
وبما وصل الي من فيوضات تلك الوصلة في ميادين
العز اجول • غيراني متمسك باداب العبودية •
ومتخلق ان شا الله باخلاق صديقية • ملازم الباب

Copyright © King Saud University